فيه قال الذي قد أرشدا

واختتم من كل علم وجدا — في ازدياد العلم ارغام العدا

وجمال العلم اصلاح العمل ٩٩٩

٩٩٩ جمل المنطق بالنحو فمن / يحرم الاعراب في النطق اختبل صح

ان اردت العز بين العرب — فانتهز حسن كمال الادب

واذا رمت تمام الادب — انظم الشعر ولازم مذهبي

فاطراح الرفد في الدنيا اقل

ان في الشعر كمال علما — وجمال قررته العلما

فاذا ما كنت ممن نظما — فهو عنوان على الفضل وما

احسن الشعر اذا لم يبتذل

اين من في ذلك الفن دوي — درر الفاظ النظم جلت عن سوى

اسقاكم بفوادي من جوى — مات اهل الفضل لم يبق سوى

مقرف او من على الاصل اتكل

قد مضى الكل فما من احد — فعله يرضى الورى في صدد

قلت لما بان لي من كمد — انا لا اختار تقبيل يدي

قطعها اجمل من تلك القبل

فد كفاني من علائي شرفي — لكن الحاجات ابدت كلفي

بئس يزداد منها اسفي — ان جزتني عن مديحي صرت في

رقها او لا فيكفيني الخجل

ان ترم شيئا فبالرحمن لذ — واذا ابتغيت رزقا لا تشذ

وخذ المهدي واعلم ثم عذ — اعذب الالفاظ قولي لك خذ

وامر اللفظ قولي بلعل ٧٧

٧٧ ملك كسرى تغن عنه كسرة / وعن البحر اجتزاء بالوشل صح

كم اناس قد رفعنا شانهم — ورزقناهم لنبدي امنهم

فاذا ما قد قضينا دينهم — اعتبر نحن قسمنا بينهم

تلقه حقا وبالحق نزل

كل رزق كائن في علمه — جل عن شبه بماضي حكمه

لا تقل رزق الغنى في حزمه — ليس ما يحوي الفتى من عزمه

ولا ولا

لا ولا ما فات يوما بالكسل

٩

اطلق الدنيا فمن افاتها — ان تريك الذل في حالاتها

فاذا ما صحت عن لذاتها — اطرح الدنيا فمن عاداتها

تخفض العالي وتعلي من سفل

تعست والله في تمثيلها — حيث لم ~~تصعيك~~ ترفعك من تبديلها

فاذا فكرت في تأويلها — عيشة الراغب في تحصيلها

عيشة الزاهد بل هذا اذل

انما العالم فيها يحقر — وذوو الجهل بها يعتبر

فاذا حققت فيما تنظر — كم جهول وهو مثر مكثر

بحقر

وعليم مات منها بالعلل

كل نذل في حماها قد بنا — وقضى المقصود منها بالهنا

فاذا ابصرت في دار الفنا — كم شجاع لم ينل منها المنى

وجبان نال غايات الامل

فدع الدنيا وبالله اعتمد — فهو العالم عن ما قد وجد

فاذا ما كنت قنوعا متحد — فاترك الحيلة فيها واتئد

انما الحيلة في ترك الحيل

قل لمن حاز جمالا و رصيد — ومضى الحول ولم يعط احد

وحوى البخل و الشح قصد — اي كف لم تفد مما تفد

فرماها الله منه بالشلل

ايها الشامي باصل وجدا — وبجد لا بجد اسندا

ان اردت الفخر كي اتحمدا — لا تقل اصلي وفصلي ابدا

انما اصل الفتى ما قد حصل

كم فتى من غير اصل المنسب — نال اصلا ساميا بالادب

فاذا ما شئت علاء الرتب — قد يسود المرء من غير أب

وبحسن السبك قد ينفى الزغل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1